

بسم الله الرحمن الرحيم وروثقة  
الحمد لله على نعمائه و صلى الله وسلم على نبينا محمد  
خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه اجمعين ونابعي هديهم الي  
يوم الدين وبعده فقهه مقالة وجيزه و تحفة  
سنية عزيزه سميت **صواعق السارعي** لعمدة فخر  
تيم الداري رضي الله عنه واسأل الله التوفيق الي سواء  
الطريق بمحمد وكرمه امين انه على ما يات في **فصل**  
اتفق جميع فرق الاسلام وسائر اهل الكتاب من اليهود  
والنصارى على ان نسج جميع الناس على اجسادهم مخلوقة  
من آدم عليه السلام **قال** الله جل جلاله يا ايها  
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسي واحدة وخلق  
منها زوجها وبث منهنم ارجالا كئيلا ونساء وقال تعالي يا ايها  
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل  
لتعارفوا و اجتمعوا مع ذلك ان نوحا عليه السلام  
هو الاب الثاني وان العقب من آدم عليه السلام  
انحرف في فليس احد من بني آدم الا وهو من  
ولد نوح عليه السلام واهل الهند والصين  
لا يعرفون بذلك ويقول بعضهم ان الطوفان  
لم يحدث سوى في اقليم بابل وما وراءه من البلاد

الغريبة

الضريبة فقط فان ولد كيوم من الذي هو عندهم آدم  
كان بالسوق فلم يصلهم الطوفان ولذ لك اهل الصين  
والهند لا يعرفون الطوفان واسه اصدق القائلين  
قال سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح فلنعم الجيبون  
ونجيناه واهله **ومن** الكبر العظيم وجعلنا ذريته  
هم ابائنا فمن ذاك قول استعالي ومن اصدق من الله  
قيل واجمعوا مع ذلك علي ان العقب من نوح عليه  
السلام انحصر في اولاده الثلاثة وهم سام وحام  
ويافت وان العرب باسرها من ولد سام بن نوح واقف  
علماء النسب علي ان العرب من ولد يعرب بن قحطان  
وان العرب تسمان العرب العاربة وهم العرب العربية  
وارادوا المبالغة في العربية وكانوا في الزمان القابر  
والدهر القديم فطالت مدتهم في الحياة وامتدت مملكتهم  
في جميع المعور من الارض وبنوا مدينة الاسكندرية  
وهي من مصر وسمي قند و افرنجية وعده مدين بالسوق  
والغرب وعمرها آلاف كثيرة من السنين وعظمت خلقهم  
كما ذكرت ذلك في كتاب اخبار عن البشر وهو للدخول الي  
كتاب امتاع الاسماع بما للرسول من الانبيا والاحوال  
واحفدة والمتاع من الله عليه **ومن** القسم الثاني

3



العرب المستوية وهم بنو اسما عيل بن ابراهيم الخليل  
 عليهما السلام واقفوا مع ذلك علي انما العرب  
 ترجع الي قحطان وعدنان المضوية والنزالية وهي  
 فليس فاذا العرب قيس ويمن واقفوا ايضا علي ان  
 العرب ست طبقاته شعب بفتح الشين المعجمة  
 وقبيلة وعامرة بفتح العين المهملة وبطن وتخذ  
 وفصيلة وما بينهما من الاباء يعرفها اهلها كما قد  
 بينته بياننا في كتاب ٧ وفي كتاب عقد جواهر  
 الاسفاط في اخبار مدينة الفسطاط فاذا تقر بذلك  
 فاعلم ان يعرب بن قحطان بن عابر بن صالح بن ابراهيم  
 ابن سام بن نوح عليه السلام علي خلاف في نسب  
 قحطان تشعبت منه بطون حمير وكهلان ابناء سبا  
 ابن ليشيب بن يعرب بن قحطان وانقر بنو حمير بالملك  
 فكانت منهم التبابعة اهل الدول المشهورة وفي حمير  
 عدة بطون قد ذكرنا هاجمهم الله ذكر اسما فيهما  
 تقدم ذكره وتداول بنو كهلان الملك في اول امرهم  
 ثم انقر بنو حمير بدوهم وبقيت بطون بني كهلان  
 تحت مملكتهم باليمن فلما ذهب ربيع حمير بقيت الرياسة  
 علي العرب البادية لبني كهلان فلم يرأس ولا قام في العرب

بأشهرها

الاسم

الاسم كما في منهم علي ما بيناه هناك واعلم ان شعوب  
 كهلانة ايضا منها انشعبت من زيد بن كهلان في مالك وعرب  
 ابني زيد بن كهلان فمن مالك بن زيد بن كهلان بطن  
 حمدان بابن كاهن الميم بن مالك بن زيد بن اوسلة بن بركة  
 ابن اخيار بن مالك بن زيد بن كهلان وهو اعظم قبائل  
 اليمن ومن مالك ايضا الازد وهو ذر بن الضوث بن بنت  
 ابن مالك ومنه خشم وبجيلة ابناء اخمار بن الراس  
 اخي الازد بن الضوث فالازد بطن عظيم متسع ذو شعوب  
 كثيرة وخشم وبجيلة بطون عديدة ايضا ومن عرب بن  
 زيد بن كهلان طي والاشعر بنين ومدحج وبنو مرة وبنو  
 بنو اذ بن زيد بن ليشيب بن عرب بن زيد بن كهلان ومن  
 بطن مدحج ولهم مالك بن اذ بن هنتس بالنون ومراد  
 واسمه تخابر بن مدحج وسعد العشرة بن مدحج وهو بطن  
 عظيم لهم شعوب كثيرة وزيد بن مصعب بن سعد العشرة  
 ومن بطون مدحج الضع وزها ومسليلة وبنو كارهث  
 ابن كعب فاما النضج فهو بن عمرو بن علة بن خلد بن مدحج  
 واما بنو كارهث فابوهم كارهث بن كعب بن علة المذكور  
 وقد ذكرنا فيما تقدم من الكتابين هذه البطون كلها  
 والذين هنا انما هو ذكر بني مرة بن اذ اخوة طي ومدحج

اسمهم صلوا على سيدنا محمد

والاشعريين فانهم اصل الخ وهم عنة بطور في كل ما انتهى  
الي احاديث بن مرة بن ادد بن العوف بن نبت بن مالك بن  
زيد بن كهلان وقيل الخ بن عدي بن مرة بن ادد بن مسع  
ابن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبعا  
وهو بطن كبير منتسح ذ وشعوب وقبائل منهم الدار  
ابن هاني بن حبيب بن شمارة بن الخ منهم يحيى بن اوس  
ابن خارجة بن سود ويقال سواد وسواد اصح ابن  
خديفة بن ذراع بفتح الذال المجمة بن عدي بن الدار  
ابن هاني بن حبيب بن شمارة بن الخ بن عدي ابو رقية  
الوارثي رقية هنا بضم الاء المملة وفتح القاف وتشديد  
الياء الخ كروفي الصحابي رضي الله عنه روي عنه النبي  
صلي الله عليه وسلم حديثا اجساسة وروي عنه عبد الله  
ابن عباس والسنن بن مالك وابو هريرة وعبد الله بن موهب  
وقبيصة بن ذؤيب علي ماقيل وسليم بن عامر وشميل  
ابن مسلم وعبد الرحمن بن غنم وعطاب بن زيد الليثي وروح بن  
زبياع وكثير بن ضمرة وبرة بن عبد الرحمن وزلزلة بن  
اوفي والا زهر بن عبد الله وطائفة كثيرة وخرج للمسلم  
في صحيحه وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
**واما حديث اجساسة** فخرجه الامام ابو الحسنين

سلم بن الحجاج القشيري وحمد الله من طريقه الحسين  
ابن ذكوانه قلب **فا** ابو هريرة قال حدثني عامر بن  
شراحيل الشعبي شبيب همدان انه سأل في ائمة بنت  
قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات  
الاول فقالت حدثني حديثا سمعته من رسول الله  
صلي الله عليه وسلم لا تشد يده الي احد غيره فقالت اي  
شئت لافضل فقال لها اجل حدثني فقالت تكلمت  
ابن العنبرة وهو من خيبر وشباب قريش بن مسيد  
**فا** صيب في اول اجهاد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فلما تائمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب  
محمد وخطبني رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مولاة  
اسامة بن زيد وكنيت حدثت ان رسول الله صلي الله  
عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلفني رسول  
صلي الله عليه وسلم قلت امرئ بيديك فانكحني من شئت  
فقال انتقلي الي ام سريكة وام سريكة امرة غنية من  
الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله تنزل عليها  
الضيغان فقلت سافعل ففقال لا تفعلين ان ام سريكة  
كثيرة الضيغان فلاني اكره ان يسقط عنك بخارك او  
يكشف الثوب عن ساقك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين



ولكن انتقلني الي ابن عمك عبد الله بن عمر بن الخطاب ام مكرم  
وهو رجل من بني فهر فهر قرشي وهو من بني النضر الذي  
هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت خدمتي تمت  
المناوي مناوي رسول الله ينادي الصلاة جامعة  
فخرجت الي المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
فلكت في صف النساء الذي يلي ظهر القوم فلما انقضت  
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم صلاته جلس علي المنبر  
وهو يضربك فقال ليازر كل انسان سهيلا ثم قال  
انذرونكم جمعتم فقالوا والله ورسوله اعلم قال اني والله  
ما جمعتم لرجلة ولا رهبة ولكن جمعتم لان نبي الهادي  
كان رجلا نورا في اجابيح واسلم وحدثني حديثا وافق  
الذي كنت احدكم عن مسيخ الرجال حدثني انه ركب  
في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم ووجدت  
فيهم الموج شهر في البحر ثم ارفوا علي جزيرة في البحر حيث  
مغرب الشمس فجلسوا في اقرب قدخلوا الجزيرة فلقبتهم  
وابرة اهل كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من  
كرة الشعر فقالوا وبللك ما انت قالت اجتساسة  
قالوا وما اجتساسة قلت ايها القوم انطلقوا الي هذا  
الرجل في الدير فانه لي خبيركم بلاسواق قال لما سمعت لانا رجلا

وقنا بينهما ان تكون شيطانة فانطلقنا سرا عا حني  
دخلنا اليه فاذا فيه اعظم النسان راينا خلفنا  
وانشده وفقا مجموعة يراه الي عنقه ما بين ركبتيه  
ويحديه الي كعبه قلنا وبللك ما انت قال قد قدرت  
علي خبيثي فلخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب  
وكنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم  
فاحب بنا الموج شهر ثم ارفانا الي جزيرة في هذه  
فجلسنا في اقرب بها فدخلنا الجزيرة فلقينا راية اهل  
كثرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثر الشعر  
فقلنا وبللك ما انت قلت انا اجتساسة قلنا وما  
اجتساسة قالت اعبروا الي هذا الرجل في الدير فانه  
لي خبيركم بلاسواق فاقبلنا اليك سرا عا وفرعنا منها  
ان تكون شيطانا فان اخبروني عن نخل بيسان قلنا  
عن اي شأنها تستخبر قال اسالك عن نخلها هل يثمر  
فقلنا له نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني  
عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل  
فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما انها يوشك ان يذهب  
قال اخبروني عن عيني زعفران قالوا عن اي شأنها تستخبر  
قال هل في العين ماء وهل ينزع اهلها بما العين قلنا



له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماؤها قال  
اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا خرج من مكة  
ونزل يثرب قال اقاتله الرب قلنا نعم قال كيف  
صنع بهم فاخبرناه انه ظهر علي من يلبه من الغيب هـ  
وطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا له نعم قال اما  
ان ذلك خير لهم ان يطيعوه **وان يخبركم** عني ابي انا  
المسيح واني اوشك ان يوذني لي في الخروج فاخرج  
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين  
ليلة الامكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاها كلما  
اردت ان ادخل واحدة او واحدا منهما استقبلي ملك  
بيده السيوف صلتا يصدي عني اوان علي كل نقب منها  
ملائكة يجرسونما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وطعن بمخضرة في المنبر هذه طيبة يعني المدينة  
الاهل كنت لحدنكم ذلك فقال الناس نعم قال فانه  
العجبي حديثك تميم انه وافق الذي كنت احدكم عند  
وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن  
لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو  
واو ما بيده الي المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وقد خرج مسلم هذا الحديث من طرق

وهو معدود في مناقب تميم الداري رضي الله عنه  
لان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه هذه القصة  
وهي من باب رواية الفاضل عن المفضول والمتبوع  
عن المتابع وفيها دليل علي قبول خبر الواحد هـ  
**والبساسة** بفتح الجيم وتلد يد النبي للمهملة الاولى  
سميت بذلك لانها تتخسس الاخبار للرجال وعني  
عبد الله بن عمرو بن العاصي انها دابة الارض المذكورة  
في القرآن **وقاطمة** بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب  
ابن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن  
فهر القرشي الفهري احد المهاجرات الاول الجليلات  
العاقلات النبيلات كانت عند ابي عمرو بن حفص  
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي القرشي  
واسمه عبد الحميد وقيل اسمه كنيته فطلقها لما  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه حين وجهه صلى الله عليه وسلم  
امير اهل اليمن وبعث اليها فطلقت وهي بغيطة طلقها  
ثم مات هناك مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه هـ  
فتأيمت اي صارت ايتما وهي لا زوج لها فخطبها  
معاوية وابو جهم بن حذيفة فاستشارت النبي



صلى الله عليه وسلم فيهما فاشار عليهم باسيامة بن  
زيد فتر وجته وذكر البخاري في التاريخ انه عاين الي  
خله فتر عمر رضي الله عنه وقولها فاصيب ليس حيا  
انه قتل في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم وثابت  
بذلك بل انما تأيخت بطلاقة البابين ويكونا معي  
فاصيب اي بجر احدهما واصيب في ماله او نحو ذلك  
وارادت عند فضائله فابتدأت بكونه خير شباب  
قريش ثم ذكرت الباقى وقوله وام شريك من الانصار  
انكر هذا بعضهم وقال انما قريسية من بني عامر بن  
لؤي واسمها غزيرة وقيل غزيلة وقد ذهب اخرون  
الي انها ثناني قريسية وانصارية فالقريسية العامرية  
هي ام شريك غزيرة بنت دودان بن عوف بن عمرو  
بن عامر بن رواحة بن ضباب بن حجر ويقال حجر بن  
عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وهي التي وهبت  
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم عاين خلده في ذلك  
قد ذكرته في كتاب امتناع الاسماع مما للرسول من  
الانبا والاحوال والحفدة والمنتاع صلى الله عليه وسلم  
عنده كزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقسا  
ام شريك الانصارية فمن بني النجار ولم يذكرها بن عبد

البر

البر وابن ابي اويى احاكم في المستدر من طريق محمد بن اسحق  
ثنا ابو الاسعث ثنا زهير بن الاعلاننا سعيد بن ابي  
عروة بن عمن قتادة قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ام شريك الانصارية من بني النجار قال ابن ابي  
ان تزوج في الانصار ثم قال اني اكره غيرهن فلم  
يدخل بها وقوله انتقلني الي ابن عمك عبد الله بن عمرو  
ابن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فمترس وهو  
من البطن الذي هو منه ابن ام مكتوم لصفحة لعبد الله  
لالعمر وفان عبد الله ابن ام مكتوم وهي امه فينسب  
تارة الي ابي عمرو وتارة ينسب الي امه ام مكتوم  
فينبغي انه يكنى في قولنا ابن ام مكتوم بالف في ابن  
و في قولها هذا الشكال فان ابن ام مكتوم من عامر بن  
لؤي وفاطمة بنت قيس من بني محارب بن فهر  
فكيف يكون ابن عمها وانها من البطن الذي هو منه  
وقد احيب عن هذا الاشكال بان المراد بالبطن هنا  
القبيلة لا البطن الذي هو دون القبيلة والمراد  
انه ابن عمها مجازا لكونه من قبيلتها وفيه نظر وقوله  
ثم ارفق الي لجزيرة وهو باليمن يقال رفاة السفينة  
باليمن بر فوها رفاة ادناها من الشط وهو المرفأ

وقوله فجلسوا في اقرب السفينة هو بضم الراء  
المهمله وقد اختلف فيه فقيل المراد باقرب قارب  
وهي السفينة الصغرى التي تكون مع الكبير،  
يتصرف فيها ركاب السفينة لفتحها ويجمع  
قوارب والواحد قارب بكسر الراء وفتحها ووجاء  
هنا القرب وهو صحيح لكنه على خلاف القياس  
وقيل المراد باقرب السفينة اخوابها وما قرب منها  
للنزول قوله هداية اهل كثر الشعر الاصل الخليل  
الشعر مع الكثرة قوله من قبل المشرق ما هو اهنا لاية  
صلة للكلام وليست بناضية والمراد اثباته في  
جهة المشرق واسد علم وقال محمد بن سعد في الطبقات  
اخبرنا محمد بن عمر يعني الواقدى قال حدثني محمد بن  
عبد الدين عن عتبة قال وانبأنا هشام بن محمد الكلبى  
نا عبيد الله بن يزيد بن بن روح بن زبياع الجذامى  
عن ابيه قال قدم وفد الدارين على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر  
منهم تميم ونعيم ابنا اوس بن خارجه بن سواده  
ابن جزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن ضاني بن حبيب  
ابن غارة بن لحم وين بن قيس بن خارجه والفاكه

ابن النعمان بن جبلة بن صفارة قال الواقدى صفارة  
وقال هشام صفار بن ربيعة بن ذراع بن عدي  
ابن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة وابوهنذ والطيب  
البنابر وهو عبد الله بن رزيق بن عميت بن ربيعة  
ابن ذراع وهاني بن حبيب وعزير ومرة ابنا مالك  
ابن سواده بن جذيمة فاسلموا وسمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطيب عبد الله وسمي عزير  
عبد الرحمن واهدي هاني بن حبيب لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم رواية حمز وافرأسا وقباء مخصوصا  
بالذهب فقبل الاقراس والقباء واعطاه العباس بن  
عبد المطلب فقال ما اصغبه قال تنزع الذهب  
فتحليه نساءك او تستنفقه ثم تبيع الديباج  
فتأخذ ثمنه فباعه العباس رضي الله عنه من  
رجل يهودى بثمانية الاف درهم وقال تميم لنا جيرة  
من الروم لها قرينتان يقال لاحدهما جيرة والاخرى  
بيت عيون فان فتح الله عليك الشام فذهبا  
لى قال هما لك فلما قام ابو بكر رضي الله عنه اعطاه  
ذلك وكتب له به كتابا واقام وفد الدارين  
حقا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى بهم



بجاد مائة وسق. قوله فلما قام ابو بكر اعطاه  
ذلك وكتب له كتابا بهذا الكتاب يأتي ذكره وان شاء الله  
تعالى ويجعل للاعطاء من ابي بكر علي الاضغان فان عمر  
هو الذي اعطى ذلك لهما علي ماسيا في ان شاء الله  
تعالى فاطلق الراوي عليه عطية كما سبغ لركب فيما  
بعد ان شاء الله تعالى قال ابن سعد في الطبقة الرابعة  
من الحمر وهو مالك بن عدي بن محارث بن مرق بن ابي  
يشجب بن عريب بن ميم بن اوس بن خارجة بن سود  
ابن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني  
ابن حبيب بن ثمار بن الحمر وقد علي النبي صلى الله عليه  
وسلم ومعه اخوه نعيم بن اوس وعده من الدارين  
وقال ايضا في الطبقة تميم بن اوس الداري بطن  
من الحمر ويكنى ابارقية لم يزل بالمدينة حتى تحول  
الي الشام بعد ما قتل عثمان رضي الله عنه وذكر  
البيهقي وغيره من طريق يعقوب بن سفيان  
اخبرني ابو محمد الرلي قال لم يكن التميمي ذكرا انما  
كانت له ابنة تسمى رقيه يكنى بها وقال ابو حنيفة  
ابن يونس في تاريخ الفرياديم بن اوس الداري  
كان ينزل دمشق يقال قدم الي مصر حدث عنه من

اهل

اهل مصر علي بن رباح بحديث واحد وقال في  
تاريخ مصر تميم بن اوس الداري يكنى ابارقية  
قدم مصر وقيل ان قدمه كان لغز والبحر روي  
عنه من اهل مصر علي بن رباح وموسى بن نصير  
ثم ذكر من طريق ابن وهب ان ابن لهيعة بن موسى  
ابن علي بن رباح عن ابيه ان تيمما الداري قال  
اثبت النبي صلى الله عليه وسلم في حبيته خبة اهل  
ابجاهلية فقال انما تحببتنا السلام وقال ابو عبد  
ابن منده تميم بن اوس روي عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم حديثك لخصاسة نزل فلستين واقطعه  
صلى الله عليه وسلم بها ارضا وخرج الطبراني في المعجم  
الكبير وابونعيم في معرفة الصحابة وابن عساکر  
في تاريخ دمشق علي ما نقلته من طريق سعيد  
ابن زياد بن فايد بن زياد بن ابي هند الداري عن  
ابيه عن جده عن ابي هند الداري قال قدمنا علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة  
لفر تميم بن اوس ونعيم اخوه ويزيد بن قيس وابو  
هند بن عبد الله واخوه الطيب بن عبد الله فسماه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقالت بن التمام



فاسلمنا وسألناه ان يعطينا ارضاً من ارض اليماني  
فقال سلوا حيث سئتم فقال تميم اري ان نساله  
بيت المقدس وكورتها فقال له ابو هند لا تفعل  
فاني اخاف ان لا يتم لنا هذا قال تميم فمسأله  
بيت جبرين وكورتها فقال ابو هند هذا الكرك والكر  
فان تري ان نساله فقال اري ان نساله القري  
التي يصنع فيها حصن بل مع اثار ابراهيم فقال  
تميم اصبت ووفقت فقال رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم لم تميم احب تخبرني بما كنتم فيه  
او اخبرك فقال تميم بل تخبرنا نزيد اديارنا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردتم امرا  
فاراد هذا غيره ولعم الراي رأيي قال فدعى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقطعة جلد من ادم فكتب فيها  
كتاباً فسطخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وهب لك  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدارين ان اعطاه  
الارض وهب لهم بيت عين وجبرون وبيت ابراهيم  
بما فيهم لهم ابراهيم بن عبد المطلب و  
ابن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب ثم دخل بالكتاب  
الي منزله وعشاء بشيبي لانفرقه وعقدته من خارج

الرفعة

الرفعة بسير عقدين وخرج اليها مطوياً وهو  
يقول ان اولي الناس بابراهيم الذين اتبعوه  
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين  
ثم قال انصرفوا حتى اسمعوا بي قد هاجرت قال  
ابو هند فانصرفنا فلما هاجر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الي المدينة فدمنا عليه فمسأله ان يجرد  
لنا كتاباً نستعده هذا ما انطا محمد رسول الله لتميم  
الداري واصحابه ان اعطيتكم عين وجبرون وبيت  
ابراهيم بيد منهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت  
وسلمت ذلك لهم ولا عقابهم من بعدهم ابد الابد  
فمن اذاهم فيها اذاه الله شهدي ابي بكر بن ابي قحافة  
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب  
ومعاوية بن ابي سفيان وكتب فلما قبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر رضي الله عنه ووجه  
لجنود الي الشام كتب لنا كتاباً نستعده بسم الله الرحمن  
من ابي بكر الصديق الي ابي عبيدة بن الجراح سلام عليك  
فاني احمد اليك الله لا اله الا هو اما بعد امنع من كان  
يومن بالله واليوم الآخر من الفساد في قري الدارين  
وان كان اهلها قد جعلوا عنها واراد الدارين ان يزرعوا



فليزعوها فاذا رجع اهلها اليها فبني لهم والحق بعمر  
والسلام عليك هذه سياقة ابن عسكرك وهو  
حديث منكر لان قوله وقع مرتين مرة بمكة  
ومرة بالمدينة لا يعرف في شي من الآثار وقد تم  
علي النبي صلي الله عليه ولم يلاخلاف كان بالمدينة  
والاكثر انه كان في سنة تسع وقيل سنة ثمان ومع  
هذه النكارة فان سنه ضعيف وقد ذكر سعيد بن  
زياد المذكور ابو حاتم بن حبان وقال حديثه باطل  
ولا دري البلا منه او من ابيه اوجه وقال ابو الفتح  
الازدي في الضعفا سعيد بن زياد متروك وذكر  
ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال ثمان  
سجاج بن محمد عن ابن جرير عن عكرمة قال لما اسلم  
تميم الداري قال يا رسول الله ان الله يظهر علي الارض  
كلها فبني قريتي من بيت لحم قال هي لك فكتب له بها  
فلما استخلف عمر رضي الله عنه وظهر علي الشام  
جاءه تميم بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فقال عمر اننا شاهد ذلك فاعطاها اياه قال كاتبه  
وفي هذا الخبر مع ارساله انقطاع لان ابن جرير لم يسمع  
من عكرمة وقد خالف في تسمية الارض وبيت لحم

في القدس

في القدس لاني بلاد الخليل ويمكن ان يقال لعل الخليل  
كان من حلة كورة بيت لحم ويؤيد قوله قريتين من  
بيت لحم اي كورة بيت لحم قال ابو عبيد وحدثنا عتبة  
ابن صالح عن الليث بن سعد ان عمر رضي الله عنه لما  
امضى ذلك لتميم قال له ليس لك ان تبيع قال  
فبني في ايدي اهل بيته الي اليوم قال وحدثني حميد  
ابن عفير عن ضمرة بن ربيعة عن سماعة بن ثمم الداري  
رضي الله عنه سال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ان يقطع قريات بالشام عيون وفلانة والموضع  
الذي فيه قبر ابراهيم واسحاق ويمقبو عليهم السلام  
وكان نهار راحة ورنطة فاعجب ذلك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم فقال اذا صليت فسلي ذلك  
فصعل فاقطعه اياهن بما فيهن فلما كان زمن عمر  
رضي الله عنه وفتح الله الشام امضى له ذلك قال  
ابو عبيد الركن النخعي والجمع اركاح قال واهل  
المدينة اذا اشترى الدار قالوا اجمع اركاحها  
قال مولاه هذا السنه معضل والسند الاول  
مرسل او معضل لكن ليستفاد منه صحة اصل  
هذه القصة عن الليث بن سعيد رحمه الله



وشهد الله بان ذلك لم ينزل في ايدي آل تميم فان  
فان ذلك يقتضي ان عصر الصحابة من لدن عمر  
رضي الله عنه ثم عصر التابعين ثم عمر بن عبد  
مضي ذلك من غير انكاره وخرج ابن عساق  
طريقه حميد بن زخوية في كتاب الاموال قال حدثنا  
الربيع بن عدي قال انبا في بن عن الزهري  
وثور بن يزيد عن راشد بن سعد قال تميم الداري  
وهو تميم بن اوس رجل من لخم فقال يا رسول الله  
ان لي جبهة من الروم بفلسطين لهم قرية يقال لها  
حبري واخرى يقال لها بيت عيون فان فتح الله  
عليك الشام فمهم مالي فقال هو الك قال فالتب لي  
بذلك كتابا فالتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب  
من محمد رسول الله لتميم بن اوس الداري ان له قرية  
حبري وبيت عيون كلها سهلهما وجبلها وماؤها  
وحربها وانبا طها ولحقبه من بعده لا يحاقه ولا يليها  
عليهم احد بظلم فمن ظلمهم او اخذ عنهم شيئا فمهم  
والملاكية والناس اجمعين وكتب علي فلان ابو بكر  
رضي الله عنه كتب لهم كتابا بنسخته هذا الكتاب من ابى بكر  
الذي استخاف في الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكر

كتبه للذليل يعني ان لا تقسد عليهم ما نزلتم قرية  
حبري وبيت عيون فمن كان يسمع ويطيع فلا  
فلا يفسد منها شيئا وليتم عمر بن العاص عليه  
فليس منهما من المفسد بن فذا الكتاب من ابى بكر  
رضي الله عنه هو وجه قوله في الخبر الماضي اعطاه ذلك  
اي امضاه واما تنجيد العطا فانما وقع في عهد عمر  
رضي الله عنه كما مضى في خبر الاول لان فتح فلسطين  
وما حولها لم يفتح الا في خلافة عمر رضي الله عنه  
والي الدعاء الذي في الاثر يشير ما اخرج ابو عمير  
البكري في كتاب مجمع ما استخرج ان سليمان بن هـ  
عبد الملك بن مروان احد خلايف بني امية  
كان اذا مر بقرية تميم يروح عنها ويقول اخاف  
ان تضيبني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجاء الدعاء المذكور من طريق اخري حسنة المخرج  
قال ابن سعد في كتاب الطبقات حدثنا اسماعيل  
ابن عبيد الله هو ابن ابى اوس حدثنا اسماعيل بن  
عبيد الله بن سعيد بن ابى مرثم التميمي مولى بني  
جدعان عن ابيه عن جده ان كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لتميم الداري هذا كتاب محمد رسول الله

بلغ



لتيم بن اوس ان عينون قرينها كلها سهلها وجبلها  
 وماؤها وحرثها وكرمها وانباطها وجرها له ولعقبه  
 من بعده لا يجاقم فيها احد ولا يدخل عليهم بظلم  
 فمن اراد ظلمهم او اخذ منهم فعليه لعنة الله والملائكة  
 والناس اجمعين، وقال ابن سعد ايضا قالوا ولت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لتيم بن اوس احي تيم  
 الداري ان له جري وعينون بالثام قرينها كلها  
 سهلها وجبلها وماؤها وحرثها وانباطها وجرها  
 ولعقبه من بعده لا يجاقم فيها احد ولا يلجمه  
 عليهم بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه  
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب علي  
 ذكره في طريق الهميم انا دلصمة بن صالح وابو  
 بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد التميمي وحدثنا  
 محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان والزهري وحدثنا  
 الحسن بن عمارة عن فراس وخرجه لحافظ ابو علي  
 ابن السكن وابو حفص بن شاهين في كتابيهما  
 في الصحابة في ترجمة تيم الداري من طريق اسماعيل  
 ابن عمير الله بن خالد بن سعيد بن ابي مزيك ورجاله  
 موثقون واسماعيل بن ابي اويس من شيوخه

ابن عمير

صاحبني الصحيح واسماعيل بن سعد ثقة  
 مشهور وابوه وثقه احمد بن صالح المري  
 وذكره ابن حبان في المشقات وهي تابعي صغير  
 وكانه وقف على الكتاب المذكور فحكاه وهو  
 يقوي ما تقدم ويعضده وخرج لحافظ ابو  
 القاسم سليمان بن احمد الطبراني من حديث احمد  
 ابن حرام الايديجي حدثنا علي بن الحسين الدرهمي  
 حدثنا الفضل بن العلاء بن الأشعث بن سوار  
 عن محمد بن سيرين عن تيم الداري قال استقطعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالمشام قبل ان تفتح  
 فاعطانيها ففرضها علي بن الخطاب رضي الله عنه  
 في زمانه فاتبعته فقلت ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعطاني ارضا من كزاله كذا فجعل عمر رضي الله  
 عنه ثلثها لابن السبيل وثلثها للعمار ثلثها  
 لنا هكذا اخرج به الطبراني في معجمه الكبير واورده  
 احافظ ضياء الدين المقدسي في كتاب الاخاويث  
 المختارة مما لم يخرج في الصحيحين ورجاله اخرج  
 لهم مسلم بن اشعث فصاعدا الا ان في اشعث بن  
 سوار ومقالا وابن سيرين بن لم يسمع من تيم الداري

صليحي



فان مولده محمد بن يوسف بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
عنه رضي الله عنه وكان قتل عثمان في ذي الحجة  
سنة خمس وثلاثين وتميم الداري رضي الله عنه  
مات سنة اربعين ويقال قبلها وكان ابن مسعود  
ابويه بالمدينة ثم خرجوا الي البصرة فكان اذ ذاك صغيرا  
وتميم مع ذلك كان بالمدينة ثم سكن الكوفة وكان  
انتقاله الي الكوفة يوم قتل عثمان رضي الله عنه  
فهذه علة خفية تقتضي القبح في صحة هذا الحديث  
لوجود الانقطاع سنده ولم يبين اسم الارض المذكورة في  
هذه الطريق وجاء بيانها فيما اخرج ابو عبيد وغيره  
كما تقدم وقال محمد بن سعد قال محمد بن عمر يعني  
الواقدي وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
قطيعة غير جدري وبيت عبيد بن جراح قطعها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تيمما ونعيم ابنا اوس وغزا تميم  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عنه ولم يزل  
بالمدينة حتى تحول الي الكوفة قتل عثمان رضي الله  
عنه وكان تميم يكنى ابا رقية وقال محمد بن ابي  
في كتاب من دخل مصر من الصحابة وتميم الداري  
شهده فتح مصر فيما اخبرني يحيى بن عثمان ولاه مصر عنه

عن الشيخ فضلي بن عبد الله عليه وسلم حديثه ما ذكر من  
طريقه بل بن وهب قال اخبرني ابي بصير عن موسى  
ابن علي بن ابي ابي ان تميم الداري كان يبتغي بالدين فاتي  
اليهود فقاتلوا انا مضروب علينا ثم اتى النصراني فاولوه  
علي راهب فاقاه فقال انه خرج من بيت ابراهيم  
بنتي نوح تميم فابتغى النبي صلى الله عليه وسلم فحبيته  
تحتية اهل الجاهلية فقال انما تحتينا السلام قرآني  
انظر اليه وحدثه بامر الراهب وسالته فقال  
ايتني بما استطعت من قومك وبالراهب ولكن  
تذكره فانه بقبيلة القيسيين الذين ذكرهم الله في  
القرآن فانصرف فاقاه بنفر من قومه وفتح الله الكوفة  
فاتي بكتابه الي تكبر رضي الله عنه فامضى له القريتين  
فلما كان من اخطاب رضي الله عنه كلبه اهل القريتين  
واقاه كتابه فقال عمر لميمها قريتان من الشام  
ليس لك ان تبتعدن اهلها ولا تبسيع ولكن خراجها  
لك فلم يزل ذلكم فلما كان عبد الملك بن مروان اراد  
ان يتعرض لقاتلوه بكتابه فتركها ثم كان سليمان بن عبد  
الملك فاراد ان يتعرض لهم فاقاه بكتابه فحلا عنهم  
قال ابن ابي عمير هي لهم الي اليوم قال ابن ابي عمير



عن تميم حنبل بن مهران عن طريق ابن وهب قال اخبرني  
ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن يزيد بن جعفر وقت  
عن موسى بن نصير قال كان تميم الداري في البحر  
غازيا فكان يرسل اليه بالاسرار عن الروم  
فيتصدق عليهم ويامرهم فيعتسوا وديهنا  
ويستطوا ومن طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة  
عن الحارث بن يزيد عن موسى عن ابن لهيعة عن موسى  
عن ابن لهيعة عن موسى بن نصير قال كنا في غزاة مع تميم  
الداري في البحر فكان يامرنا بمط رأس الاساري  
ودهنهم وخرج البخاري تعليقا فقال وقال لي علي  
ابن عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي ربيعة  
عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن  
ابن جبير عن ابي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
خرج رجل من بني تميم مع تميم الداري وعدي بن قيس  
فمات السهمي بارض ليس بهما علم فلما قدموا بئر كنة  
فقدوا رجلا من فضة مخصوص من ذهب فاحلها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدها بمكة  
وقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجل من اوليائه  
فخلع الشهادتين احق من شهادتهما وان لهما لهما

قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
شهادتكم بينكم اذا حضر احدكم الموت واخرجه ابو داود  
فقالت السيدة الحسن بن علي قال حدثنا يحيى  
ابن آدم بهذا الاسناد مثله غير انه قال جاء  
فضة نحو ما بالذهب وقال فقام رجلان من  
اولياء السهمي ذكره البخاري في اخر كتاب الوصايا  
والوقوف وترجم باب قوله الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا شهادتكم بينكم اذا حضر احدكم الموت وخرجه  
الترمذي ايضا من حديث يحيى بن آدم قال ابو  
عبيد الله بن محمد بن نصر الحميدي وليس لعبد الملك  
ابن سعيد عن ابي سعيد بن جبير ولا لمحمد بن ابي  
القاسم عن عبد الملك في هذا السند غير هذا الحديث  
وخرج الترمذي من حديث محمد بن اسحاق عن ابي  
النضر عن باذان مولى ام صان عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما عن تميم الداري في هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
شهادتكم بينكم اذا حضر احدكم الموت قال يروي منها  
الناس عن عدي بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة  
يختلفون اليه فاما تيمم الداري فمات بئر كنة  
وقدم عليها مولى لبنيها سم يقال له يزيد بن ابي مريم



بتجارة ومعه جلم من فضة يريد به الملك وهو  
عظم تجارته فرضى فاوصى اليهما وامرهما ان يلبغا  
ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الحجام  
فبعناه بالف درهم ثم قسمناه انا وعدي بن  
بدا فلما اشد من مالي اهله دفعنا اليهم ما كان  
معنا وفقدوا الحجام فساكوا عنه فقتلنا ما تركه  
غير هذا وما دفع اليها غيره قال تميم فلما اسلمت  
بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
تأملت من ذلك فأتيت اهله فاخبرتهم اخبروا  
واذيت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عنده  
صاحبها مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه  
وكلم فسألهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستخلفوه  
بما يقطع به على اهل دينه فخلف فانزل الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا شهادة بيمينكم اذا حضر احدكم الموت  
الي قوله او يخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام  
عمر بن العاص ورجل اخر خلفا فنزعت الخمسمائة درهم  
من عدي بن بدا قال ابو عيسى هذا حديث غريب  
وليس اسناده بصحيح وابوالنضر الذي روي عنه  
محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عدي بن محمد بن السائب

الكوفي يكنى ابا النضر قال ابو عيسى ولا يعرف  
لسالم ابو النضر رواية عن ابي صالح مولى ام هانئ  
وقد روي عن ابن عباس شيئا من هذا على الاختصار  
من غير هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا  
يحيى بن آدم عن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن  
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم  
الداري وعدي بن بدا فأت السهمي بارض ليس بها  
مسلم فلما قدمنا تركته فقد واجامنا من فضة  
مخوصا بالذهب فاخلعها رسول الله صلى الله عليه  
وكلم ثم وجد الحجام بمكة فقتل اشتريناه من تميم  
وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي خلفا بالله  
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الحجام لصاحبه  
قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بيمينكم  
قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث  
ابن ابي زائدة وقال ابن عساکر وذكر مقاتل بن سليمان  
المفسر في تفسيره ومنقطعا وقال مولى لبني سهم  
الا انه قال ابن ابي مارية بدلا من ابن ابي مرتيم  
قال مقاتل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت نزلت في بن زيل بن ابي  
حارثة مولي لعامر بن وايل السلمي كان خرج من اهل ارض  
البحر الى ارض النجاشي ومعه رجلان نصرانيان احدهما  
يسمي تميم بن اوس الداري وكان من اهل كنج وعدي بن بدا  
فأت بن زيل وهم في السفينة في البحر قال حين الوصية  
وذلك انه كتبت وصية ثم جعله في متاعه ثم دفعه الى تميم  
وصاحبه وقال لهما بلغا هذا المتاع اهلي فما يبعض  
المتاع وحبساجا ما من فضة موهها بالذهب  
فنزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم حين الوصية  
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية يقول عند الوصية  
شهد وصيته اثنان ذوا عدل منكم يعني من  
المسلمين واخران من غيركم يعني من غير اهل دينكم  
يعني النصرانيين تميم الداري وعدي بن بدا  
ان اثنهما معشر المسلمين ضربتم في الارض التجارة  
فاصابكم مصيبة الموت يعني بن زيل بن ابي حارثة  
حين انطلق تاجر في البحر وانطلق معه تميم وعدي  
صاحبه فحضر الموت فكتب وصية ثم جعله في المتاع  
وقال بلغا هذا المتاع اهلي فلما مات بن زيل قبضنا  
المال فاخذنا منه ما اعجبهما وكان فيما اخذنا اثناء

في افضة

من فضة فيه ثلاثمائة مثقال منقوشا موهها بالذهب  
فلما رجعا من تجارتهما دفعا بقية المال الي ورثته  
ففقدا وبعض متاعه فنظر والي الوصية في جد  
المال فيه تامة لم يبع منه ولم يهب فكلما واتهما  
وصاحبه فضة لوهما اهل باع صاحبنا شيئا او اشترى  
فحضر او طال مرضه فانفق علي نفسه قال الا قالوا  
فلما قد فقدا بعض ما ابداه صاحبنا قال امانا  
علم بما ابدوا لهما كان في وصيته ولكنه دفع الي هذا  
المال فبلغنا كما اياه فرفعوا الدرهما الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا  
حضر احدكم الموت يعني بن زيل بن ابي حارثة اثنان  
ذوا عدل منكم من المسلمين عبد الله بن عمرو بن العاص  
والمطلب بن ابي وداعة السهميان واخران من  
غيركم من اهل دينكم يعني النصرانيين ان اتمت  
معشر المسلمين ضربتم في الارض تجارا فاصابكم مصيبة  
الموت يعني بن زيل بن ابي حارثة مولي العاص بن وايل  
السهمي تحبسوا بما يعني النصرانيين تقيموا ما من  
بعد الصلاة يعني صلاة العصر فيقسمان بالصدق  
يقول فيحلفان بالصدق ان تبتتم يعني ان تسكنتم



ان المال كان اكثر من هذا الذي اتيناكم به لاشترى به  
منا يقول لاشترى باماننا عوضا عن الدنيا ولو كان  
ذاقني يقول ولو كان الميت ذاق اية منا ولا تكلم شهادة  
الله ان اذ المن الاثنان فحلفهم النبي صلى الله عليه  
وسلم عند المن بعد صلاة العصر فحلفا انهما لم يخونا  
شيئا من المتاع فحلفي سبيلهما فلما كان بعد ذلك جذا  
الاناء الذي فقده عند تميم الداري قالوا هذا كان  
من آتية صاحبنا الذي كان ابداها وقد زعمتا انه  
لم يبع ولم يشتر ولم ينفق علي نفسه ففلا فكدنا  
اشترينا منه فلتسينا ان يخبر كذبه فرفعوهما الي  
النبي صلى الله عليه وسلم الرانية فقالوا يا نبي الله  
انا وجدنا مع هذين اباء من فضة من متاع صاحبنا  
فانزل الله تعالى فان عثر علي انهما يقول فان  
اطلع علي انهما يعني النصرانيين كتم شيئا من المال  
او خافا فاخرن من اولياء الميت وهما عبد الله بن  
عمر بن العاصي والمطلب بن ابي وداعة السهميان  
يقومان مقام ما يعني مقام النصرانيين من الذين  
استحق عليهم الاوليان اي استحق عليهم الاشرار  
فيقسمان بالله يعني فيحلفان بالله في برصالة

العصر

المصر ان الذي قال في وصيته صاحبنا حق وان  
المالكين اكثر من الذي اتيتنا به وان هذا الاثنا  
لمن متاع صاحبنا حق وان المال كان اكثر من الذي  
اتيتنا به معه وكتبه في وصيته وانما ختمنا فذلك  
قوله تعالى لشمادتنا يعني عبد الله بن عمرو بن العاصي  
والمطلب بن ابي وداعة احق من شهدتهما يعني  
النصرانيين وما اعتدينا في الشهادة عليكما يعني  
النصرانيين بشهادة المسلمين من اولياء الميت  
انا اذ المن الظالمين ذلك اذني يعني اجد ان ياتوا  
يعني النصرانيين بالشهادة علي وجهها كما كانت  
ولا يكتم شيئا او يخافون ان تزد ايمان بعد ايمانهم  
يقول او يخافون ان يطلع علي خيانتهم فترد شهادتهم  
بشهادة الرجلين المسلمين من اولياء الميت فحلفوا عبد  
والمطلب كلاهما ان الذي في وصية الميت حق وان  
هذه الانية من متاع صاحبنا فاخذوا بيميننا وان  
الداري وعدي بن بكر النصرانيين بتام ما وجدوا  
في وصية الميت حين اطلع الله علي خيانتهم في الاثنا  
وعظ الله تعالى المؤمنين ان يفعلوا مثل هذا  
او يشهدوا ما لم يروا ولم يجاينوا فقال يخذلهم نعمته

وانتوا الله واسمه عواما وعظما واسم لا يهدى القوم  
الفاسقين ثم ان تميم بن اوس الداري اعترف بلحيا  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا تميم اسلم  
يتجا وزانه عنك ما كان في شركك فاسلم تميم الداري  
وحسن اسلامه ومات عدي بن برد نصرانيا انتهى  
وقد ذكر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن قنادة  
وابن سيرين عن عكرمة وابن زيد ومقاتل بن حيان  
هذه القصة يعنى ما تقدم وقال ابن سعد حدثنا  
محمد بن عمرو حدثنا العطاء بن خالد عن خالد بن سعيد  
قال قال تميم الداري كنت بالشام حين بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي بعض حيا  
وادركني الليل فقلت ان في جوار عظيم هذا الوادي الليلة  
قال فلما اخذت مضجعي اذا منادي ينادي لا اراه  
عذ بالله فان لجن لا تجير احدا على الله فقلت  
ايتم تقول فقال قد خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصلينا خلفه بالجحون واسلمنا واتبعناه  
وذهب كيدا حتى ورعت بالشهب فانطلق محمد  
واسلم فلما اصبحت ذهبت الي دير ابوب فسالت  
راهدا به واخبرته الخبر فقال صدقك تجده

يخرج من الحرم وهو اخر الانبياء  
فلا تشفق اليه فتكلفت الشيخ من تحت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاسلمت وقال عبد الرزاق حدثنا  
معمر بن الزهري قنادة في قوله تعالى ومن عنده علم  
الكتاب قال منهم عبد الله بن سلام ولمان الفلبي  
وتميم الداري وقال محمد بن سعد ان اسلم بن  
ابراهيم ثنا قر بن خالد ثنا محمد بن سيرين قال جمع  
القران على عمه النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن  
كعب وزيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب وتميم الداري  
وقال سليمان بن حرب ثنا حماد عن ابوب وهشام  
عن محمد قال جمع القران على عمه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اربعة لا يختلف فيهم معاذ بن جبل  
وابي بن كعب وزيد وابوزيد واختلفوا في رجلين  
من ثلاثة قالوا عثمان وابو الدرداء وقالوا عثمان  
وتميم الداري وقال ابن سعد ان ابا هريرة بن خليفة  
ثنا خوف بن محمد قال قبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولم يجمع القران من اصحابه غير اربعة نفر كلهم من  
الانصار وانما يسمى مختلف فيه والنفر الذين  
جمعه من الانصار زيد بن ثابت وابوزيد ومعاذ



ابن جبل واخي بن كعب والذي يختلف فيه تميم الداري  
 ان عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا الربيع عن ابي  
 فلاذ عن ابي المهلب عن ابي بن كعب انه كان يخطم  
 القرآن في ثمان ليالي وكان تميم الداري يخطمه في سبع  
 وقال ابن المبارك ان عاصم بن سليمان بن سريته  
 ان تميم الداري رضي الله عنه كان يقرأ القرآن في ركعة  
 وقال سعد بن عفان بن مسلم ثنا وهيب ان ابا عبد  
 ابن ابي بكر عن ابيه قال زارتنا عمرة فباتت عندنا  
 فتمت من الليل فلم ارضع صوتي بالقرآن فقالت يا ابن  
 اخي ما منعك ان ترفع صوتك بالقرآن فاكأ توقظنا  
 بالصوت معاذ القاري و تميم الداري وقال خارجة  
 ابن مصعب ختم القرآن في ركعة اربعة من الائمة  
 عثمان بن عفان و تميم الداري وسعيد بن جبير و  
 وابو حنيفة رضي الله عنهم وقال ابو الضمير مسروق  
 قال لي رجل من اهل مكة هذا مقام اخيك تميم الداري  
 صلي ليلة حتى اصبح او كرب ان يصبح يقرأ في ركعة  
 ويبي ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يحلمهم  
 كما الذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم  
 سا ما يحكمون وفي رواية عن مسروق ان تميم الداري

وعن عامر الخول عن ابي  
 سيرين عن محمد الداركي  
 رضي الله عنه انه قرأ  
 القرآن في ركعة

رد هذه الامة حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك  
 وان تعذبهم فانك انت العزيز الحكيم وعن مسدد  
 عن ابي عبدان تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها  
 حتى اصبح فقام سنة لم يتم فيها عقوبة الذي صنع  
 وروي بحري عن ابي العلاء بن السخيري عن معاوية  
 ابن حرمل ان تيمما الداري اضافه وان نارا خرجت  
 بلحرة فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي تميم  
 فقال له قم الي هذه النار فقال من انا وما انا  
 فزال به حتى قام معه فتفتتها فانطلقا الي النار  
 معاً فجعل تميم يحوشها بيده حتى دخلت السحب  
 فدخل خلفها فجعل عمر رضي الله عنه يقول ليس من  
 راعي كمن لم يرس وقال قتادة عن انس رضي الله عنه  
 ان تيمما الداري رضي الله عنه استري حلة بالف درهم  
 يخرج فيها وقال السائب بن زيد اول من قض تميم  
 استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له فقص قايما  
 تميم الداري انه قال لثلاث ركعات نافذة احب  
 الي من ان اقرأ القرآن في ليلة ثم اصبح فاقول قرأت القرآن  
 الليلة وعن ابي سعيد قال اول من اسرج في المسجدين  
 تميم الداري رضي الله عنه رواه ابن ماجه ووجد

علي نصب قبر تميم انه توفي سنة اربعين رضي الله عنه  
**فصل** قال القاضي ابو بكر محمد بن العربي في  
شرح الموطن ما تكلم في البيوع علي حديث عمرو  
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال هي صحيفة  
صحيحة وانما تركنا من تركها بالقولم انها غير مسموعة  
وهذا لا يمنع من الاحتجاج وقد كان عند اجداد تميم  
الداري رضي الله عنه كقوله النبي صلى الله عليه وسلم  
في قطعة اديم لسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انبئ محمد  
رسول الله تميما الداري اقطعه قريتي جبرون  
وبيت عيون بلاد الخليل فبقي ذلك في يده ويده  
اهله الي ان غلب الفريخ علي القدس والخليل سنة  
اثنين ومبعماني واربعماية قال ولقد اعترض بعض الفقه  
علي آل تميم ايام كنت بالشام واراد ان تزاعها منهم  
فحضر القاضي الهروي الحنفي واحتج الداريون  
بالكتاب فقال القاضي هذا الكتاب ليس بلازم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع تيمما ما لم يملك  
فاستفتى الولي الفقيه وكان الطوسي يعني الشيخ  
اباحامد الفراهي جينيد ببنت المقدس فقال  
هذا القاضي كافرفان النبي صلى الله عليه وسلم قال رويت في الارض كلها

وكان

وكان يقطع اجنة فيقول قصر كذا الغلان فوعده صدق  
وعطاؤه حق قال فخر بن القاضي والولي وبقي آل تميم  
علي ما يكرهونهم وقد ذكر القاضي ابو بكر بن العربي  
رحمته ونسبه ما قوله اذ اد الله علوه فيما اقطع من فائدة الشيخ ابى حاتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تيمما الداري رضي الله  
عنه من الشام قبل ان يملكها اهل الاسلام ما وجه  
صحته مع انه جري قبل الملك ولم يتصل به القبض  
ولم يجزئ بعد محل الاقطاع هل يجوز له اقطاع الامام  
ان ينزع ذلك من يد آل تميم ومتي يحصل الملك للقطع  
**فاجاب** ذلك الاقطاع صحيح لتيمم ومنتقل الي  
اعقابه ووقت حصول الملك عند تسليم الامام هو  
المستولي علي تلك الارض له ذلك ووجه صحته ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان مختصا بالصفايا من المغنمة  
حتى كان يختار من المغنم ما يريد ويدفع ملك المسلمين  
عنه بعد استيلائهم عليه فكذلك كان له ان يستثنى  
بقعة من ديار الكفر عن ملك المسلمين ويهدىها لبعض  
المسلمين فتصير ملكه ويكون سبب الملك تسليم الامام  
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من التخصيص  
قبل الاستيلاء وليس ذلك لغيره من الائمة

هذه الفضة في كتابه قالون  
الناوثل وهو كتاب جمعه  
من فائدة الشيخ ابى حاتم  
الغزالي رحمه الله



فانه صلى الله عليه وسلم كان مطلقا بالوحي علي ما سمي  
 في المستقبل وعلي وجه المصلحة في التخصيص والاستثناء  
 وغير ذلك ولا يطلع غيره عليه واما قول من قال لا يصح  
 الاقطاع لانه قبل ذلك فمن كفر محض لانه يقال له هل  
 حل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل او كان ظلما  
 بتصرفه ذلك فان جعله ظلما كفر وان قال بل حل له ذلك  
 قيل افعلم ان ذلك يحصل ام لا فان جهله كفر وان قال  
 انه علم لكن علم ان لا يحصل قيل له فلا يبقى الا انه  
 اقدم عليه مع علمه ببطلانه فطيب قلب من سأل  
 بما لا يحصل له وهذا محض الخداع والتبليس ومن  
 نسب الي ذلك فقد كفر واما قوله ان القبض لم يحصل  
 فهو مردود ومن وجهين احدهما ان افعاله صلى الله عليه وسلم  
 حجة كما لو وهب امره رجل اخر فانها تحرم علي الاول  
 ويجعل علي انه اوجي اليه انها حرمت عليه وحلت للاخر  
 بل الاقطاع المذكور نظير ما لو اقطع الامام شخص من  
 موان الارض شيئا فان الاقطاع يصح ولا يملكه القطع والحل  
 بل انما يملكه بالاحياء والقبض ليس بشرط في صحة هذا  
 التخصيص واما الحد فليس شرطا للصحة ولا يستلزم  
 الامور العادة وانما يشترط التسليم والامام عند التسليم

ان يقول

ان يقول فيه علي الشهرة وله ان يتسامح فيما يقع  
 منه في حق المشتبه فان مبني هذه الامور علي المسئلة  
 بخلاف التصرفات الجزئية التي ففي كلام الغزالي  
 انه يرى ان اعطاء ذلك لتميم الداري رضي الله عنه  
 من تخصايب النبوية ويجعله من الصفايا المختصة  
 به صلى الله عليه وسلم فلا يكون لاحد من الامة بعد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع احدا من الرعية  
 شيئا لم يدخل في ملكة المسلمين وطريقة ابي الحسن  
 الماوردي علي ما ذكر في الاحكام السلطانية وطريقة  
 القاضي ابي يعلى من اجابته في الاحكام السلطانية  
 برعي جواز ذلك عموما وهي اقوي لان الاصل التامني  
 والتخصايب لا تثبت بالاحتمال وفي كلام الغزالي ايضا  
 ما يشير الي ان ذلك من جملة وعوده صلى الله عليه وسلم  
 ولم يعد احد هذا من اخصايب سواه وعدا ابو عبيد  
القاسم بن سلام في كتاب الاموال ذلك من المنقل او ان الامام يملك ان ينقل من  
 وانما ما يرى فيه المصلحة لكن هل يختص ذلك بالمنقول فايزي  
 او يدخل فيه العقار وهل يكون ذلك بعد النظر وقبل  
 القسمة او قبل النظر هذا محل النظر وبالجملة فقد  
 وجد النقل عن ائمة السلف وايمه المذاهب يتصح

6

ان يقول  
 ان يقول  
 ان يقول

الصورة المسئول عنها بخصوصها وقتك الشيخ تقي بن  
الدين السبكي في احياء الموات من شرح المنهاج اقطاع  
النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الموات قال الماوردي  
الاما كان من شأن تخيم الداري وابي ثعلبة الخثمي  
فيحتمل ان يكون اقطعها اقطاع تقليدي لا اقطاع تملك  
ويجوز ان يكونا مخصوصين بذلك لتعلقه بتصفه  
خبر وتحقق اعجاز واما الامية بعده فابوبكر وعمر  
رضي الله عنهما لم يقطعا الاموات الا ان عمر اصطفى  
من اموال كسري من ارض السواد فكان يغلب شيئا  
يصرفه في مصالح المسلمين ولم يقطع منها شيئا ثم اتت  
عثمان رضي الله عنه اقطعها اقطاع اجازة اي امرهم ان  
يوجروها باجرة معاومة لينتفعوا بها مع بقا الرقبة  
التممي ويستفاد من هذا ان الماوردي ترد في ما خلافتها  
الذي وقع لتميم وجواز ان يكون من اخصاص بعد  
ان حكى اختلاف هل لغير النبي صلى الله عليه وسلم ان  
يفعل ذلك والله اعلم **فصل في مسائل الأولي**  
هل يحسد دعوي الداريمني العطية المذكورة **الجواب**  
ان يدهم ثابتة ومستندها الاثار المتقدمة فان  
مجوعها يدل علي ان لذلك اصلا مع ما انضم لذلك من

شهادة

شهادة الليث بن سعد احد الفقهاء الامصار كما  
تقدم بالنقل عنه وعن غيره باصل العطية وان وقع  
التفاريق في صفقتها **الثانية** هل كانت علي جهة  
الوقفية او الهبة او غيرها **الجواب** انه ليس في شيء  
من الاثار التصريح بالوقفية اما في الاثر السابق  
عن عمر رضي الله عنه انه شرط عليه ان لا يبيع وان  
يخرج ثلثا في العمارة وثلثا لابيائه السبيل والذي  
يجوز ان ذلك كان ارصادا له ولذريته الى اخر الدهر  
فامتثل الامية ذلك اليه اليوم **الثالثة** هل يختص  
ذلك بتميم وذريته واذ اختلف هل يعم ذكورهم  
وانثاهم واذ لم يختص بذريته هل يدخل فيه اقاربه  
**الجواب** انه يختص بعد تميم بذريته سواء كانوا  
ذكورا ام انا لان اهل النسب مستفون علي ان تميم  
لم يعقب سوي ابنته رقية وبها كان يكنى وامها  
اقاربه فوقح في بعض الاثار المتقدمة ان اهم خلا  
في ذلك فان ثبت ذلك دخلوا وكانوا في الاستحقاق  
سواء **الرابعة** هل يثبت كونهم اقارب تميم بمجرد  
قولهم وهل تكفي شهادته بعضهم لبعض **الجواب**  
ان من كان بيده شيء كفاه وضع يده ومن رام الدخول



لم يكف مجرد دعواه ويكفي ثبوت كونه منهم وجود  
 الشهادة لمن يدعي ذلك فان النسب مما يثبت بالاستقانة  
 الآن ثبت ما يخالفه وتقبل الشهادة بعضهم لبعض **هـ**  
**خامسة** اذا ثبت كونه من اقارب عم بالشهادة  
 هل يكون ذلك اقوي من عموم تصرف الامام في اراضي  
 بيت المال **اجواب** ان الشهادة قد صح بها العمل المستمر  
 مع ترك الذكر من عهد الفتوح الى الآن وقد نازع  
 في ذلك قوم احيانا وخضموها واستمروا بذلك بايد محي  
 المذكورين فخصي ذلك من عموم تصرف الامام الا انه  
 لا يرفع بالنسبة لتقل ذلك عنهم الى غيرهم والما مع  
 بقايد عليهم فلا **السادسة** هل تقبل دعواهم  
 ان البلدتين المذكورتين الموجودتين الآن هما  
 المراد بما في العطية المذكورة **اجواب** ان مرما  
 كان بايديهم فانه يحمل علي انه من العطية ومنه ما كان  
 ليس بايديهم لم يقبل انه داخل في العطية للابينة  
 لانه يطرده احتمال حدوث احياء فيما يجوز فيه  
 الاحياء ما كان خارج البلد مثلا ثم اتصل بها فلا تنزع  
 ممن هو بيده بمجرد دعواهم ان ذلك في عموم عطية  
 البلدتين فمما ثبت انه كان مبنيا او مفرسا او مسكونا

في وقت العطية فانها تستمله وما لا بد فيه من اقامة  
 البيعة وخبرها تعذرت فيه البيعة اقول علي من هو بيده  
**السابعة** هل يستحقون جميع البلدتين حتى  
 المغارة **اجواب** ان الاصل استحقا قريه لذلك جميعه  
 الا انه يستثنى ما كان فيهما من مساجد ومقابر  
 المسلمين فانها لا تدخل في العطية وكذلك من وجد بيده  
 غير ذلك شي لا ينزع منه او لا بعد ثبوت انه مما دخل  
 في العطية واما المغارة التي فيها بقايا الانبياء عليهم  
 السلام فلا يحل لاحد المطالبة بحرها فانها لم تدخل  
 في العطية لكون تحليل علي السلام اشترها الرافض  
 بعد فان العطية انما وقعت علي ما لا ملك فيه لم  
 ولا اختصاص فلو اذا كان النبي من انبياء الله  
**الثامنة** هل لهم المطالبة بما كثر من اجرة المثل وهل  
 لهم الزام احد بقلع بنيائه او غير سره قبل العلم بانه  
 وضع بغير حق **اجواب** انهم في استحقا قريه اجرة  
 الارض والبن الغيرهم فمما كان في ايديهم علي ما تقدمت  
 تقريره ووضع احديهم بغير حق وحب ان تراعى منه  
 فان بقي في ارضهم بغير حق وحب ان تراعى منه  
 ان الاحظ لهم ايضا واه باجرة المثل فيجوز تنبئته

وان وجد بناء وضع بحق كان استوفى جريبي ص  
واستوفيت شروط ذلك وانقضت مدة الاجارة  
فان اللذ بعد ذلك اجرة المثل وان جهل هل وضع  
بحق اولام ينزع الا ان يثبت انه وضع بغير حق  
وليس لهم ان يطالبوا من ثبت لهم عليه اجرة اذ لم يكن  
بيده اجارة صحيحة باكر من اجرة المثل **التاسعة**  
هل الانعام ان يولي على هذا المرصد ناظر يوميل الى كل  
ذي حقيقته واذ كان له ذلك هل يقتصر على ناظر  
واحد ويجوز تعدد النظار او يولي كل واحد النظر  
على ما يستحقه **اجواب** ان له جميع ذلك لكن الاول  
اجتماع الكلمة في واحد ولا سيما عند وقوع التنازع  
**العاشرة** اذا ساغ للامام اقامة ناظر عليهم فهل  
يشترط ان يكون الناظر منهم او يجوز ان يكون من غيرهم  
واما الاجرة فلا يقربها او يجوز ان يكون من غيرهم  
وهل يجوز ان يقرب الناظر على عمله اجرة او لا **اجواب**  
ان الاول ان يكون الناظر عليهم منهم فان لم يكن  
منهم متاهل فينتخب ان يكون من غيرهم واما  
الاجرة فلا يقربها الا ان لم يجد متبرعا فيقر حينئذ  
اجرة المثل من غير زيادة فان وجد من يعمل بدونها

يعني

تعيين وان وجد متبرعا تعين ايضا والدر اعلم **تنبية**  
الذي استفيض في الاخبار ان القرينين ما زال التامز  
فتحت البلاد في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه بيد الدارين الي ان استولي الفرنج  
على القدس والحليل وفلسطين فلما استولى على تلك  
الديار خلت من جميع المسلمين لانهم قتلوا بها من كان  
من المسلمين وقرئ من بقي منهم الي امصار اهل الاسلا  
كالعراق والشام ومصر والمغرب والمجاز واليمن  
فلما اعاد الله تعالى البلاد الي الاسلام بعد اقامتها  
بايدي الفرنج نحو ما رت سنة لم يبين لي الي الآن  
كيف وضع الدارين يدهم على القرينين فانه لم يتاخر  
بتلك ممن كان قبل اخذ النصاري احد من الدارين  
الي ان استردها المسلمون فيحتاج الي كيف وضع من  
عاد منهم الي البلاد بطريق شرعي ام لا والساعلم  
بالصواب ومما لي الله على خير خلقه سيدنا محمد  
وعلي الال والاصحاب وقد تمت قصة تيمم الدارين والحمد لله

البلاد

—



قال رسول الله صلى عليه وسلم كبريا الدنيا كاياك غريبا وعلم يستعمل  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبريا الدنيا كاياك غريبا وعلم يستعمل  
عليه

٤٥

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)



m000897.txt

الضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري  
للشيخ تقي الدين : أحمد بن علي المقريري  
نسخة المكتبة الأزهرية مصر  
رقم : . . . . .

Source: [www.ahlalhdeth.com](http://www.ahlalhdeth.com)  
To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)